



مفهوم التقويم في التربية الرياضية

يفهم التقويم على انه العملية التي يجريها المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية المدرب) كل حسب مجال عمله بقصد معرفة قدرة الاستفادة من الدرس أو البرنامج التدريبي ومدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ أو اللاعبين مع اكتسابهم المهارات الحركية المتعددة، والعادات تقدم أو تأخر مستوى اللاعب وما هي الأسباب ولتوضيح ما يعنيه التقويم في الميدان التربوي – الرياضي، وعلى صعيد التدريس أو التدريب، قد يتطلب عمل المدرس أو المدرب أن يتخذ قرارات عديدة في مجال عمله المتشعب، ومن القرارات المهمة التي يتخذها، هو مايتعلق في الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

أي نوع من اللاعبين يستحق الثواب والإطراء ؟

ما نوع التدريب الذي يعطيه المدرب للاعبه ؟

ما هي الطرائق والوسائل التي يعتمدها في كل مرحلة من مراحل التدريب؟

من هم اللاعبون الذين يحتاجون الى جرعات تدريبية رائدة ؟

والواجب هنا أن المدرب يحاول جمع البيانات عما ورد من أسئلة لغرض تكوين أحكام تمكنه من اتخاذ قرارات بشأنها، كما أن نوعية القرارات التي يتخذها تعتمد على الدقة والفائدة واكتمال البيانات التي جمعها ؛ ولهذا فإن إتباع الطريقة العلمية المنظمة في جمع البيانات يعدا أمراً مهماً، وأن هذه العملية (جمع البيانات) عادة ما تعرف بالتقويم.

ومن هنا نستطيع أن نعرف التقويم طبقاً لـ (تينبرك) "" هو عملية الحصول على المعلومات (البيانات) واستخدامها لتكوين الأحكام والتي بدورها تستخدم في عملية صنع القرار "".

وأن (البيانات) "" هي حقائق حول متغيرات (أشخاص – مواد – برامج) يحصل عليها المدرس أو المدرب باستخدام أدوات أو إجراءات معينة (اختبار، قياس، استفتاء، مقابلة،



ملاحظة...الخ) أما (الأحكام) فهي " تغيير البيانات لتحديد الظروف الحالية أو التوقع للأداء المستقبلي".

وأخيراً (القرارات) هي إقرار مبدأ عمل واحد أو إجراء واحد يتخذه الفرد من مجموعة إجراءات أو بدائل عدة".

التقويم وأنواعه: للتقويم نوعان رئيسيان هما :

أولاً : **التقويم الذاتي** : في حياتنا اليومية كثيراً ما نجد ان الانسان لايقف عند التقويم , حيث اعطائه قيمه ما لما يدركه و يحسه , الا ان هذا التقويم يغلب عليه طابع التمرکز حول الذات , اي بمعنى ان احكامه تكون بقدر ارتباطه بذاته , اذ تعتمد على معايير ذاتيه ذات سمات متعددة منها المنفعة الشخصية , والعلاقات الطيبة , والشعور بتهديد الذات , والاحساس بقصور المكانة الاجتماعية و الحسد الخ .

ثانياً: **التقويم الموضوعي** : حتى يكون المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية او المدرب) منصفا في احكامه وقراراته لا بد وان يعتمد على بيانات يحصل عليها من جراء استخدامها للعديد من المقاييس المقننة ذات المواصفات المتعارف عليها علميا و تقنيا , ومثالها : القياسات و الاختبارات ذات العلاقة بالقياس الجسمي , كقياس (الاطوال , و الوزن , و المحيطات لأعضاء الجسم) , وكذلك الاداء البدني و الحركي (كاختبارات صفة السرعة , و صفة القوه , والمطاولة ... الخ) لتحديد مستويات النمو البدني واللياقة البدنية و الحركية لشخص ما .

التقويم الذاتي (الغير موضوعي)

التقويم الموضوعي

١- الملاحظات غير دقيقة

١- الملاحظات دقيقة

٢ - المعلومات تعتمد عل التخمين والتكهن

٢- معلومات ثابتة وصادقة



٣- رأي عام

٣- آراء مخصصة

٤- التحيز

٤- الحياد

٥- صادر عن جهل أو معلومات خاطئة

٥- ناتج عن التراث الفكري والمهاري

٦- استعمال أدوات

٦- استعمال الأدوات الدقيقة

٧- آراء مطلقة وعامة

٧- رأي محدود وخاص

إضافة على ذلك ان التقويم الغير موضوعي يتصف ب:-

أ- قراءة سريعة

ب- لا يعتمد على الفحص الدقيق

ج- لا يعتمد على القوانين الاحصائية

والتقويم لا يتم الا من خلال احكام موضوعيه ومن خلال استخدام المعايير او المستويات او المحكات لتقدير القيمة .

فالمعايير : " قيم تصف مجموعات متعددة على اختبار او مقياس و المعايير وصفيه لأنماط موجوده من الاداء ولا يجب اعتبارها مستويات مثلى او مستويات مرغوب في الوصول اليها "

اما **المستويات** لا يمكن هنا اعتبارها معايير , لان المعايير معلومات تدلنا على كيفية الاداء الافراد في اي من الاختبارات البدنية او الحركية ... في حين نجد المستويات معلومات تدلنا على ما يجب ان نؤديه الافراد .

اما **المحكات** : هي " معايير نحكم بها على الاختبار او نقيمه , وقد تكون مجموعه من الدرجات او المقاييس او التقديرات او الانتاج .